

النكت على مقدمة ابن الصلاح

في جميع الأحوال وبه يحصل الجواب عن المصنف .

14 - (قوله) إن الحديث عند أهله ينقسم إلى صحيح وحسن وضعيف .

وفيه أمران .

أحدهما قد اعترض عليه في هذا الحصر فإنه سيأتي انقسامه أيضا إلى مرسل ومنقطع ومعضل وموقوف وغير ذلك من الأنواع .

والظاهر أنه لما كان كل قسم يدخل تحته المتمل والمسنود والمرفوع والموقوف والضعيف يدخل تحته المنقطع والمرسل والمعضل والمضطرب والمعلل والشاذ والمنكر [ساغ له ذلك] لكن كان ينبغي له التصريح بأنواع كل قسم من هذه الثلاثة .

وحاول الإمام أبو زيد عبد الصمد الديلمي في غاية الوصول إلى أحاديث الرسول دفع هذا السؤال بطريق آخر فقسم أقسامه إلى قسمين نوعية وصنفية قال " فالنوعية ثلاثة الصحيح والحسن والضعيف والصنفية